

أخبار عربية ودولية

العدد (١٢١٣٧) - السنة السادسة والثلاثون - الخميس ١٤ رجب ١٤٣٢ هـ - ١٦ يونيو ٢٠١١ م

اليمن يتهم قطر بدفع أموال لإحداث انشقاق داخل الجيش

صنعاء - وكالات الأنباء: اتهمت السلطات اليمنية قطر أمس الأربعاء بأنها تقدم أموالاً لانشقاق داخل الجيش داعية إياها إلى العمل لتحقيق «امن واستقرار» هذا البلد الذي تمزقه الصراعات السياسية.

وقال نائب وزير الإعلام اليمني عبدو الجنادي للصحفيين «ندعو دولة قطر إلى أن ترفع يدها عن الدعم المالي والمادي لانشقاق داخل الجيش وتعمل على أمن واستقرار البلد لأن ما تفعله حالياً ليس في صالحها ولا في صالح دول المنطقة».

وأضاف أن «السلطات كشفت تحويلات مالية تتم عن طريق دولة قطر والوسيط في ذلك سفيرنا السابق عبدالمولي الشميري».

وكان الرئيس علي عبدالله صالح الذي يتلقى علاجاً في السعودية أثر أصابته بانفجار في قصره الرئاسي في صنعاء اتهم في أبريل الماضي قطر بأنها «تآمر» على بلاده.

وقتل ما لا يقل عن ٢٠٠ من المظاهرين في اليمن خلال موجة الاحتجاجات التي بدأت بالمطالبة بتنحي صالح قبل خمسة أشهر.

من جهة أخرى، قال الجنادي إن صحة «الرئيس في تحسين مستمر وسيعود إلى البلد خلال الأيام القادمة». وأضاف رداً على سؤال أن «أحزاب المعارضة والمنتخبين يطالبون نائب الرئيس عبدربه منصور هادي بتشكيل مجلس انتقالي بينما يشغل منصب نائب حزب المؤتمر الشعبي ومصالحته من مصلحة رئيس الجمهورية والذي يحكم البلد الآن هو الحزب».

وتابع «إنهم يحاولون استعطف هادي لتشكيل مجلس انتقالي وهو ما لا يقبله بصفته نائب الحزب الحاكم».

وقال «نحن لا نستطيع اقتناع صالح بالتنحي وإذا قبل بعد سنة فهذا خير كثير».

وتطالب المعارضة التي تضم تيارات وهيئات عدة باستقالة صالح وتشكيل مجلس انتقالي يتولى معالجة الأزمة السياسية الطاحنة التي تعصف بها البلد الكبير.

في غضون ذلك أعلن الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزياتي في ختام اجتماع لوزراء خارجية دول المجلس في جدة مساء الثلاثاء أن المجلس مستعد لاستئناف



○ جنود يمنيون يتظاهرون في صنعاء ضد عودة صالح إلى البلاد. (رويترز)

رئيس الدورة الحالية لمجلس وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي أعلن مساء الثلاثاء أن المجلس مستمر في جهوده لحل الأزمة السياسية المستعصية في اليمن. وقال الوزير خلال الجلسة الافتتاحية لوزراء خارجية المجلس «على رأس المهوم تأتي الأوضاع القلقة غير المستقرة في اليمن وقد بذلنا معاً جهداً كبيراً لتعمل على التوفيق وإصلاح ذات البين، وحنماً سنستمر جهودنا في هذا الشأن من دون كلل».

ووضعت دول مجلس التعاون الخليجي العقدة من تدهور الأوضاع في اليمن خطة لنقل السلطة سلمياً وفاق عليها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، لكنه ما لبث أن امتنع عن توقيعها، قبل أن يصاب وينقل إلى السعودية لتلقي العلاج.

وساطته في الأزمة اليمنية إذا ما طلب منه الإفرقاء اليمنيين ذلك.

وقال الزياتي خلال مؤتمر صحفي في ختام الاجتماع ان الدول الأعضاء في مجلس التعاون، باستثناء قطر التي سبق لها ان انسحبت من الوساطة، مستعدة دائماً لمواصلة هذه المبادرة اذا طلب منها ذلك كل الأطراف في اليمن. ولفت الزياتي الى ان التهدة التي يشهدها اليمن منذ بضعة ايام اثر تدخل العامل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز لا تزال سارية، مشدداً على ان مجلس التعاون يمتحن للشعب اليمني «الامن والاستقرار».

وكان الشيخ عبدالله بن زايد وزير خارجية الامارات

من جهة ثانية قتل شريطان واصيب خمسة اخرون بجروح في هجوم مسلحي القاعدة فجر الأربعاء استهدف مقر امنية وحكومية في الحوطة، كبرى مدن محافظة لحج في جنوب اليمن، بحسب ما أعلن مصدر رسمي.

واكد المحافظ احمد عبدالله المجيدي مقتل شريطين وجرح خمسة آخرين «في مواجهات دارت بين قوات الامن والمسلحين الذين جاؤوا من محافظة ابن الجاورة التي تشهد وضعا صعباً جراء سيطرة جماعات جهادية تنتمي الى القاعدة».

وكان مصدر طبي قد أعلن في وقت سابق مقتل شخص واصابة ستة في صفوف عناصر الامن.

وذكر سكان ان اشتباكات عنيفة دارت بين عناصر الامن ومسلحين مجهولين، من القاعدة ربما، حاولوا اقتحام مبنى ادارة امن محافظة لحج والامن المركزي والنجدة وفرع البنك المركزي اليمني والمجمع القضائي غير ان عناصر الامن تصدوا لهم، وأضافوا ان المسلحين الذين هاجموا المدينة كانوا بالعشرات وقد تجمعوا في المزرعة المحاذية لفرع البنك المركزي بعد وصولهم من ابين بزعامة احد قادة القاعدة المحليين هناك واسمه جسر الباني. الا ان المحافظ أكد ان «وحدات امنية انتشرت امام المقرات الحكومية والامنيتها لحمايتها بالإضافة الى استحداث نقاط تفتيش في محيط الحوطة بحثاً عن المسلحين الذين فروا باتجاه المناطق الزراعية». وأضاف «لن نقبل بان تكون لحج بيئة خصبة للجماعات الارهابية بأي شكل كان».

من جهتها، اعلنت وزارة الداخلية بعيد الهجوم مدير الامن في محافظة لحج العميد ثابت القدسي وعينت مكانه العميد سليمان القيسي.

بذوره، قال محمود العطري احد سكان الحوطة «لا يوجد انتشار امني داخل الشوارع انما جوار مرافق حكومية وحول المدينة». وأضاف ان «المواطنين خائفون واذا حدث في الحوطة ما حدث في زنجبار، فإن الوضع سيكون كارثياً». وتسود مخاوف شديدة في محافظتي لحج وعدن من تسلسل مسلحي القاعدة بعد سيطرة التنظيم على زنجبار، كبرى مدن محافظة ابن الجاورة.

إسرائيل تعلن استعدادها للتفاوض مع الحكومة اللبنانية.. بشروط



○ سليمان يترأس الجلسة الأولى للحكومة اللبنانية الجديدة في قصر بعبداء. (رويترز)

تل أبيب - وكالات الأنباء: في خطوة وصفها البعض بأنها مفاجئة، أعلنت إسرائيل أمس الأربعاء استعدادها للتفاوض مع الحكومة اللبنانية الجديدة، التي يسيطر عليها حزب الله، ولكن بشروط. وأعربت إسرائيل في بيان صدر عن وزارة الخارجية عن أملها في أن يسهم تشكيل حكومة جديدة في بيروت في تحقيق المزيد من الاستقرار وسدادة حكم القانون داخل لبنان وعلى حدودها. وندعت إسرائيل الحكومة الجديدة إلى احترام قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالجنين، وععتها إلى حل القضايا العالقة من خلال الحوار.

وجاء في البيان: «ندعو إسرائيل الحكومة اللبنانية إلى حل كل القضايا العالقة بين الجنين من خلال المفاوضات والاحترام المتبادل».

إلا أن المتحدث باسم الوزارة يجادل بالمرور أوضح أن هذا البيان لا يعني الدعوة الفورية إلى المفاوضات. واستردك بالقول: «لكن إذا عرفت الحكومة الجديدة بإسرائيل.. فستحدث لها على الفور».

وأوضح بالمرور: «ندعو الحكومة اللبنانية لتبني أسلوب التفاوض.. وإذا ما اعترف الطرف الآخر بإسرائيل والتفاوض معها وحل المشكلات من خلال المفاوضات، فإننا بالطبع سنفاوض معهم».

تجدد الإشارة إلى أن المفاوضات بين الجنين متوقفة منذ عام ١٩٩٤، وتزعم إسرائيل أن السبب كان السيطرة السورية على السياسات اللبنانية. وخاض الجانبان عددا من الحروب كان آخرها في صيف عام ٢٠٠٦ واستمرت ٣٣ يوما. وتصف إسرائيل حركة حزب الله على أنها منظمة إرهابية.

من ناحية أخرى أكد الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان، خلال الجلسة الأولى للحكومة الجديدة، أن «الحكومة ولدت لبنانية.. لبنانية من دون أي تدخلات.. وبأجندة لبنانية مئة في المئة».

ولفت وزير الإعلام وليد الداعق، في البيان الرسمي الذي أذاعه بعد انتهاء الجلسة، إلى أن «الرئيس سليمان استهل الجلسة بتهنئة الحكومة الجديدة، وشكر الحكومة السابقة على ما قدمته للوطن والمواطن معاً، كما هنأ الرئيس نجيب ميقاتي على طول صبره ومروءة اتصاله مع النعم التي وجهت إليه عن تأثيرات خارجية وضغوطات وانتظار القرار الغني كما أن

العنصر النسائي، وقال: «سنتمكّن من التعويض عن ذلك في مجالات كثيرة، ولاسيما في الإدارة ومجالس الإدارة والقعة الأولى ومنحهن كوتا تنفق عليها فيما بعد».

وأكد أن الحكومة ستواجه باستحقاقات داخلية وخارجية، مشيراً إلى الكفالات الموجودة فيها وتمرس معظم وزرائها التي تجعل منها حكومة إنتاج.

كانت الحكومة اللبنانية الجديدة برئاسة نجيب ميقاتي عقدت أمس أولى جلساتها في المقر الجمهوري.

وجرى خلال الجلسة تشكيل لجنة صياغة البيان الوزاري برئاسة ميقاتي، وتضم اللجنة الوزراء شربل نحاس، شكيب قريطوي، علي قاصصوه، علي حسن خليل، محمد الصفدي، تامل الخوري ووائل أبو فاعور، واعتذر الوزير نقولا فتوش عن المشاركة في اللجنة.

اتصال الرئيس السوري بشار الأسد الذي اعتبر تدخلًا بتشكيل الحكومة.

وقال: «تعودنا منذ اتفاق الطائف إلى اليوم تدخل سوريا، والان سوريا لم تتدخل وهذا هو المطلوب، وأبقيت أننا قادرين على حل أمورنا مع بعضنا». وأضاف سليمان: «لا بد من بذل التضحيات لإنقاذ الوطن»، مشدداً على مركزات عدة وأهمها: التداول الديمقراطي في كل المواقع ولاسيما في الانتخابات النيابية والمالية وحتى ضمن الأحزاب والشركات، النظام الاقتصادي الحر، الإغتراب اللبناني، والجيش اللبناني بتركيبته والقائم التي حافظ عليها منذ عام ٢٠٠٥، فهو كان وما زال المؤسسة الوطنية التي نكل عليها لتحصين الوطن».

وتوّه الرئيس سليمان بدولة الرئيس نبيه بري الذي ساعد في تسهيل ولادة الحكومة، لافتاً إلى اقتناع الحكومة إلى



○ مقاتل من المعارضة يطلق النار على جنود للقذافي قرب بلدة الدافنية. (اب)

غارات جديدة على طرابلس والمعارضة تسيطر على ثلاث بلدات غربي البلاد

بنغازي - وكالات الأنباء: هز انفجاران قويان مساء يوم الثلاثاء وسط العاصمة الليبية التي لم تتعرض خلال الخلال الثلاثة الماضية لغارات حلف شمال الأطلسي فيما سيطر الثوار على ثلاث بلدات مهمة غرب ليبيا بعدما تعرضوا لخسائر فادحة في شرق البلاد.

وأفاد شهود عيان أنهم رأوا عموداً من الدخان الأسود يرتفع من مكان غير محدد قريب من وسط العاصمة. ومن جهتها، ذكرت وكالة الأنباء الليبية الرسمية بعيد ذلك أن «مواقع مدنية في ضاحية الفرنج بمدينة طرابلس تعرضت لقصف العدوان الاستعماري الصليبي».

وتحدثت الوكالة عن سقوط جرحى ولكنها لم تعط تفاصيل إضافية.

ومنذ أسابيع تتعرض طرابلس وضواحيها لقصف شبه يومي من طائرات حلف شمال الأطلسي، في إطار العملية العسكرية التي شنّها تحالف دولي في ٣١ مارس بعد شهر من انعقادها أعلنت ضد حكم معمر القذافي وحاول الأخير قمعها بالحديد والنار.

واستولى الثوار امس الليبيين على زاوية الباقول واللوانية والغنيمية على طريق بفرن (غرب) التي يسيطرون عليها والواقعة على بعد حوالي ٨٠ كلم من طرابلس. ويوم الثلاثاء استولى الثوار على الرابية. ومنذ ثلاثة ايام يتقدم الثوار على الطريق بين مدينتي الزنتان ويفرن اللتين يسيطرون عليهما، ويعتزم هؤلاء تطهير البلدات الواقعة على هذه الطريق والتي لا تزال في قبضة قوات القذافي كي يتمكنوا من ربط هاتين المدينتين الخاضعتين لهم.

وفي زاوية الباقول على بعد حوالي عشرين كلم، سير الثوار امس الأربعاء دوريات في الشوارع وتفتشوا المنازل التي كانت تحتلها قوات القذافي.

ونجح الثوار بعد الظهر في الاستيلاء على اللوانية الواقعة على بعد سبعة كيلومترات من زاوية الباقول ثم الغنيمية على بعد أقل من ١٠ كيلومترات من بفرن. وذكر سكان اتوا من بفرن أن إحدى الطريقين التي تربط الزنتان بفرن باتت تحت سيطرة الثوار.

وبحسب منظمة اطباء بلا حدود التي اتصلت بمستشفى الزنتان قتل أحد الثوار في المعارك امس واصيب العشرات بجروح. وأفاد مراسلون ان المعارك التي دارت صباحا في زاوية الباقول ثم في اللوانية حملت قوات القذافي على الفرار من مخيماتها.

وأضاف المراسل ان الثوار على بعد ٤٠ كلم من شمال شرق الزنتان يسيطرون على قسم من طريق استراتيجي تؤدي إلى طرابلس وتطور فيها اشتباكات يومية بين الثوار وقوات القذافي. وأعلن الحلف الأطلسي أمس الأربعاء انه شن يوم الثلاثاء غارات على منطقة بفرن واصاب شاحنة بيبك ما مزودة برشاش.

نجاة نائب لرئيس الأفغاني وزير الداخلية من هجوم في وسط البلاد

كابول (أ ف ب): أعلن مسؤولون عن نجاة النائب الثاني للرئيس الأفغاني كريم خليلي وزير الداخلية باسم الله محمدي من هجوم صاروخي استهدف مركزاً للشرطة في وسط أفغانستان أمس الأربعاء حيث كانا متواجدين. وقال الناطق باسم السلطات المحلية شهيد الله شهيد: ان الهجوم وقع في اقليم شاكى وارداك في ولاية واركاد غرب كابول. وأضاف «كان هناك اجتماع امني في مركز تدريب الشرطة بحضور وزير الداخلية والنائب الثاني للرئيس».

وتابع «بعد انتهاء الاجتماع وثناء المغادرة، سقط صاروخ على بعد مئات الأمتار من المركز ولم يصب أحد بجروح. من جهة قال نائب المتحدث باسم وزارة الداخلية نجيب تكزاد ان «قذيفة هاون انطلقت اعداء أفغانستان سقطت حيث كان وزير الداخلية والنائب الثاني للرئيس ومسؤولون محليون يقعون اجتماعاً لتدشين المركز الجديد لتدريب الشرطة».

وخليل والنائب الثاني للرئيس الأفغاني حميد قرضاي يستحضر من ولاية واركاد. ويستهدف متعمرو طالبان عادة كبار مسؤولي الحكومة الأفغانية وكذلك قوات الشرطة والجيش لكن من النادر استهداف شخصيتين يمثل هذا المستوى.

اشتون تزور إسرائيل والأراضي الفلسطينية في محاولة لتحريك عملية السلام



○ جندي إسرائيلي يصوب سلاحه ضد فلسطينيين يتحجون على مصاردهم أراضيهم لتوسيع مستوطنة في قرية دير قيس. (أ ف ب)

بروكسل - (الوكالات): تقوم وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين اشتون اليوم الخميس بزيارة لإسرائيل والأراضي الفلسطينية في إطار جهود استئناف عملية السلام بحسب ما أفاد مصدر دبلوماسي أوروبي أمس الأربعاء. وقال المصدر «تم الاتفاق على مبدأ هذه الزيارة ويجري اتخاذ التفاصيل». وتابعت أن الزيارة لإسرائيل والأراضي الفلسطينية ستجري اليوم الخميس. وأفاد مصدر دبلوماسي آخر بأنها قد تجري الجمعة والسبت لأن اشتون تريد بدء جولتها في المنطقة بزيارة مصر وحتى تونس.

وتأتي هذه الزيارة بعد مرور ايام من توجيه اشتون رسائل إلى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيرتها الأمريكية هيلاري كلينتون والامين العام للأمم المتحدة بان كي مون. وندعت في رسالتها إلى «إدارة قوية» من جانب اللجنة الرباعية حول الشرق الأوسط قبل الصيف، ولاسيما بعد تقرب الرئيس الأمريكي باراك اوباما من الموقف الأوروبي ولاسيما حول نقطة حدود الدولة الفلسطينية العتيدة.

وتضم اللجنة الرباعية الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والامم المتحدة. واعتبرت ان اللجنة الرباعية كان يجب ان «ترسخ» موقفها حول عملية السلام منذ ان قرب الرئيس الأمريكي باراك اوباما موقفه من مواقف الأوروبيين ولاسيما فيما يتعلق بحدود الدولة الفلسطينية المقبلة.

وكان اوباما قد عبر في خطابه في ١٩ مايو عن تأييده لفكرة اقامة دولة فلسطينية ضمن حدود ١٩٦٧ مع تبادل للأراضي المتنازعة حولها وهو ما رفضته اسرائيل. وقالت اشتون في رسالتها التي حصلت فرانس برس على نسخة منها «من الضروري ان تقوم بإدارة قبل الصيف، بهدف «اعتماد اعلان يرسخ هذه العناصر ويقدم بالتالي لإطراف اطار مرجعية» من اجل حل تفاوضي.

وفي هذه الرسالة اعتبرت اشتون ايضا ان

الحد من المساعدة العربية في تقديم طلب لسكربتير عام الأمم المتحدة لعضوية دولة فلسطينية على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية التي تركز في إقامتها على القانون الدولي والشرعية الدولية ومرجعيات عملية السلام. وتابعت بالقول: «عندما نسعى لتتفاوضه يوافق على حل الدولتين ووقف الاستيطان، ولا يمكن للمفاوضات بعد عشرين عاما ان تصبح هدفا بعد ذاتها من دون أن تأتي بالنتائج المرجوة منها».

والسلام والجهود المبذولة لتحقيق المصالحة الفلسطينية مع وقد ضم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، ووقفا من حركة فتح للحوار برئاسة عزام الأحمد. وقال عريقات عقب اللقاء «تتطلب من الرئيس الفلسطيني محمود عباس وضعته في صورة الجلسات التي تمت في واشنطن مؤخرا والشائعات والاتصالات السياسية المتعلقة بعملية السلام. وأشار إلى أن لجنة قانونية سيجت في مقر الجامعة منتصف الأسبوع القادم بناء على قرار لجنة المتابعة العربية

وأضاف نتجها هو «إذا نال الفلسطينيون اعترافا دوليا من الامم المتحدة، فسواء جوهن بعد ذلك صعوبات لقبول التسويات الحقيقية عبر التفاوض لإبرام اتفاق سلام» من اسرائيل. وقال نتجها هو «يجب قول الحقيقة، السلام لن يتحقق عندما تتنازل اسرائيل عن اجزاء من اراضيها بل عندما يبتد الفلسطينيون رغبتهم في تدمير اسرائيل». ومن جهة اخرى بحث أمين عام جامعة الدول العربية المنتهية ولايته عمرو موسى يوم الأربعاء بمقر الجامعة العربية التحركات السياسية الخاصة بعملية